

زاد المسير في علم التفسير

الشمس قال الزجاج والهاء والألف في ضحاها عائدان الى العشية .
والمعنى إلا عشية أو ضحى العشية قال الفراء .
فإن قيل للعشية ضحى إنما الضحى لصدر النهار .
فالجواب أن هذا ظاهر في كلام العرب أن يقولوا آتيك العشية أو غداتها أو آتيك الغداة أو
عشيتها فتكون العشية في معنى آخر والغداة في معنى أول أنشدني بعض بني عقيل .
... نحن صبحنا عامرا في دارها ... عشية الهلال أو سرارها
أراد عشية الهلال أو عشية سرار العشية فهذا أشد من قولهم آتيك الغداة أو عشيتها